

بناء اختبار تحصيل معرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د/ حازم صلاح عبد المولي

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

أ / رحمه معوض مسلم

باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الاختبار والقياس وسائل علمية تساعد في الوصول الي التقويم الصحيح وبالتالي رفع مستوى المعرفة العلمية فضلاً عن الاداء في مختلف الانشطة الرياضية ، لذا فان القائمين علي عملية التدريس والتقويم في المجال الرياضي بأمس الحاجة الي تطوير ورفع كفاءة ومستوي الطلاب العلمية والعملية باستخدام ادوات قياس ملائمة ومبنية علي اسس علمية دقيقة ، والاختبارات التحصيلية اكثر الادوات شيوعاً في التقويم حيث تستخدم في توجيه الطلاب وانتقائهم وتستخدم علي مدار العام الدراسي لغايات مختلفة كالتشخيص والتصنيف والتوجيه والتقويم ولتحديد مستوى معين او الانتقال من مرحلة الي مرحلة اعلي (٩: ٢٥).

ويذكر "سامي ملحم" (٢٠٠٩) إلى أهمية الاختبارات المعرفية التي تبني على أهداف أساسية كما تأخذ في محتواها كافة جوانب العملية التعليمية والاختبار المعرفي عبارة عن مقياس تقويمي شامل للتحصيل المعرفي في المقرر لأن نواتج العملية التعليمية يجب أن تغطي كل الأهداف التعليمية التي يمكن قياسها، كما أن المجال المعرفي في التربية الرياضية يمثل أحد الدعائم الهامة لذا يجب على الطلاب الممارسة والإتقان لا يأتیان بتعلم المهارة فقط وإنما يلزم تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالنشاط الممارس (٦: ٤٥).

وتوضح "سهيلة محسن" (٢٠٠٣) أن توفير المعلم الجيد يعد التزاماً نحو الطالب ونحو مستوى مهنة التعليم وأيضا مهارات التدريس المتنوعة المرتبطة باستخدام المستحدثات التكنولوجية الأمر الذي يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والآخر لتمكينهم قبل انخراطهم في المهنة على إتقان تلك المهارات التي أصبح استخدامها ضروريا ، كما يجب أن تكون برامج إعدادهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة برامج تقدم الخبرات والأساليب التعليمية التي تتواءم مع

التطورات التكنولوجية الحديثة في أهداف التعليم لأنه من أولويات التطوير إتقان المعلم مهارات وكفايات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية (٧ : ٣٢).

وقد أشار فيجن ووازنك **Vaughn, & Wanzek** (٢٠١٤) إلى أن برامج التدريب للمعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة تركز على استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال الأجهزة والبرامج بدلا من تطبيق التكنولوجيا لمعالجة تحسين التعليم والتعلم، وأن المؤسسات التعليمية تسعى دائما للحصول على البرامج والأجهزة الحديثة مع أن منفعة الطالب تعتمد اعتماداً كبيراً على كيف يستعمل المعلم هذه الأدوات، وهذا ما دعا المؤسسات التربوية الأمريكية إلى أن تدعو إلى ما يسمى "تهيئة معلمي الغد إلى استعمال التكنولوجيا Preparing Tomorrow's Teachers to Use Technology". (١٦ : ٤٨).

ويضيف "وليد رفيق" (٢٠١٧) أنه لا تعني تكنولوجيا المعلومات التقليل من أهمية المعلم أو الاستغناء عنه فالدور الذي يمكن أن يقوم به المعلم في ظل مدرسة المستقبل هو تطبيق تلك التكنولوجيا وأن يكون مرشداً وموجهاً وقائداً ومصمماً للمواقف التعليمية المختلفة ومساعداً في توفير بيئة التعلم الذاتي المستمر من خلال تطويره وتصميمه لبرمجيات تعليمية وتطبيق معايير الجودة التي تتناسب مع العصر الحالي، وكذلك سيختلف الدور الذي سيقوم به الطالب المعلم من مجرد الاستقبال إلى البحث باستخدام المستحدثات التكنولوجية حتى تنمو لديه القدرة علي التجديد والإبداع والاعتماد علي النفس والتعاون والتفكير الابتكاري (١٥ : ٢٩).

وفي هذا الصدد يذكر "عبد الرحمن سليمان" (٢٠١٣) أن المبادئ التي يستند إليها ميدان التربية الخاصة تشتمل على حق الرعاية والتعلم لجميع ذوي الحاجات الخاصة ويشمل كل الاطفال الذين يعانون من مختلف اشكال الإعاقة، والتأكيد على مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين من هم حاجة الى التربية الخاصة على الرغم من وجود حاجات متشابهة بين الفئات المختلفة، وضع الخطط التربوية الفردية منها والجمعية لمواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة بكل فئة مع تحديد معايير معينة من الوصول الى الهدف في مستويات التحصيل والمهارات الحية والحركية والمهنية مع عدم اغفال دور الاسرة في هذا الجانب (١٠ : ٣٠).

كما يضيف "حسن أبو عبده" (٢٠١١) أن درس التربية الرياضية يمثل المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما وهو محدد في التربية الرياضية تبعاً للخطة الدراسية لكل نوعية تعليمية ما بين ٤٥:٣٥ دقيقة كما أنه الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة حيث يشترك في

درس التربية الرياضية حوالي ٩٥% من تلميذات المدارس ، ويمثل وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به وبمكوناته بغرض تحقيق أعلى مستوى من الفعالية ، ومن خلال الدرس يمكن تقديم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ، كما أن له أغراض تربوية بجانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية ويساهم مع كل من النشاط الخارجي والداخلي في تحقيق الهدف العام لمنهاج التربية الرياضية المدرسي (٢٠:٥).

ويرى الباحثان أن معظم الاختبارات والقياسات التي تستخدم في مجال التربية الرياضية هي اختبارات بالورقة والقلم سواء كانت معرفية لقياس متغيرات معرفية او مقاييس اتجاهات لقياس متغيرات انفعالية (وجدانية) او اختبارات لقياس مستوى الذكاء او استبيانات لقياس متغيرات معينة ، وكل حسب طبيعة دراسته اضافة الي الاختبارات العلمية الواردة بمراجع الاختبارات والمقاييس ، كما أن هناك قصور في وسائل التقويم الموضوعة والاعتماد على التقدير الذاتي من القائمين بالمتابعة والاشراف مما يؤدي الي عدم الوقوف علي المستوى المعرفي لمعلمي التربية الرياضية ، وقد وجد الباحثان ان معظم الاختبارات المعرفية التي تقيس تحصيل المعارف والمعلومات في مجال التربية الرياضية هي اختبارات باستخدام الورقة والقلم ، لذلك جاءت فكرة للباحثين بتصميم اختبار تحصيل معرفي لقياس المعلومات والمعارف المرتبطة بالكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد قام الباحثان بالاطلاع على عدد من المراجع التي تناولت أساليب القياس التقويم مثل "كمال إسماعيل" (٢٠١٦) (١٤) ، "عبد الحسين رزوقي ، ياسين حميد" (٢٠١٢) (٩) ، "سامي ملحم" (٢٠٠٩) (٦) ، والدراسات السابقة التي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعية مثل دراسة كلا من "أحمد زكي" (٢٠٢١) (١) ، "أمينة عبدالله" (٢٠١٩) (٢) ، "بدور عادل" (٢٠١٨) (٤) ، "عثمان مصطفى و عبد العزيز محمد و طاهر مصطفى و شرين عماد" (٢٠١٨) (١١) وذلك بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار الجيد ومن ثم قام الباحثان بتصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي في المعلومات المرتبطة بالكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث بمحاولة قيام الباحثان بتصميم اختبار تحصيل معرفي لقياس الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء اختبار تحصيل معرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

-تساؤل البحث:

في ضوء هدف البحث وضع الباحثان التساؤل التالي: -

- هل محاور وعبارات اختبار التحصيل المعرفي المقترح تقيس الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

- مصطلحات البحث:**الاختبار:**

هو امتحان أو سلسلة فروض شفوية أو مكتوبة، جزئية أو نهائية، فردية أو جماعية موضوعية أو مقالیه محكية أو معيارية المرجع تهدف إلى قياس معارف ومعلومات الممتحن قصد تقييمه (١٤ : ١١).

التحصيل المعرفي:

مجموعة من المعارف التي تم الحصول عليها او المهارات التي تم اكتسابها في إحدى المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار من قبل المعلم (٩ : ١٠).

-خطوة وإجراءات البحث:**-منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته.

-مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (١٥) خمسة عشر معلما ، ولقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (٨) معلمين من مدارس التربية الفكرية بمحافظة المنيا وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م الفصل الدراسي الثاني كما أن المعلمين المشتركون في التجارب الاستطلاعية وعددهم (٤) أربعة معلمين.

- اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحثان بتصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث وذلك بعد الاضطلاع علي المراجع العلمية التي أشارت الي كيفية تصميم اختبارات التحصيل المعرفي مثل "كمال إسماعيل" (٢٠١٦)(١٤) ، "عبد الحسين رزوقي ، ياسين حميد " (٢٠١٢)(٩) وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت تصميم اختبارات تحصيل معرفي في مختلف الأنشطة الرياضية مثل "أحمد زكي" (٢٠٢١)(١) ، "أمينة عبدالله" (٢٠١٩)(٢) ، "بدور عادل" (٢٠١٨)(٤) ، "عثمان مصطفى و عبد العزيز محمد و طاهر مصطفى و شرين عماد" (٢٠١٨)(١١) وقد اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

(١)- تحديد الهدف من الاختبار:

تم تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مستوى التحصيل المعرفي في المعارف والمفاهيم المرتبطة بالكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢)- تحديد محاور الاختبار والأهمية النسبية لكل محور :

تم الاطلاع على المراجع مثل "عبد الحسين رزوقي ، ياسين حميد " (٢٠١٢)(٩) ، "سامي ملحم" (٢٠٠٩)(٦) ، والبحوث والدراسات كدراسة "فاطمة فليفل، هيثم عبد المجيد" (٢٠١٩)(١٣) ، دراسة أيمن أحمد عبد الفتاح، جمال عبد السميع محمد، ندى محمد الشحات (٢٠١٥)(٣) ، دراسة "عثمان مصطفى، هيثم عبد المجيد" (٢٠٠٦)(١٢) ، لإبداء الرأي حول تحديد أنسب محاور اختبار التحصيل المعرفي والأهمية النسبية لهذه المحاور والتي تؤثر علي الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة واستطلاع رأي الخبراء (ملحق ١) حول نسبة كل محور من محاور الاختبار والجدول (١) يوضح آراء الخبراء في محاور الاختبار وقد تم صياغة مفردات الاختبار وفق هذه النسب.

جدول (١)

توزيع العبارات والنسبة المئوية لاختبار التحصيل المعرفي $n=8$

م	محاور الاختبار	عدد العبارات	النسبة المئوية	نسبة اتفاق الخبراء
١	التشخيص وتنفيذ البرامج	١٥	%٧٥	%١٠٠
٢	البيئة المدرسية والسلامة	٥	%٢٥	%١٠٠

يتضح من جدول (١) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاختبار.

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

قام الباحثان بوضع مجموعة من الأسئلة قد بلغ عددها (٢٤) أربعة وعشرون سؤالاً مقسمة على محورين هما محور التشخيص وتنفيذ البرامج ، محور البيئة المدرسية والسلامة وقد جاءت في مجملها من نوع أسئلة الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ ، وقد روعي في هذه الأسئلة تجنب استعمال الكلمات ذات أكثر من مدلول وأن تكون اللغة صحيحة وسهلة الفهم ومختصرة.

٤- تحديد نوع الأسئلة:

تم اختيار أسئلة الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد وقد روعي أن لا يكون بها تضاد وأن يكون لها معني واحد والشمولية والدقة.

٥- تعليمات الاختبار:

تم توضيح تعليمات الاختبار في الاتي وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

- (١)- اكتب اسمك وتاريخ الاختبار في المكان المخصص لذلك
- (٢)- يتكون الاختبار من سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد بوضع علامة (✓) وبه (١٠) عشرة أسئلة ، وسؤال الصواب والخطأ وبه (١٠) عشرة أسئلة.
- (٣)- تأكد من قراءتك للسؤال وجميع بدائل الإجابة جيداً قبل اختيار الإجابة الصحيحة.
- (٤)- اختار الإجابة المناسبة بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة.
- (٥)- لا تعطي سوى إجابة واحدة عن كل سؤال.
- (٦)- لا تبدأ في الإجابة قبل أن يؤذن لك.

٦- الصورة الأولية للاختبار: (ملحق ٢)

قام الباحثان بصياغة الصورة الأولية للاختبار والتي تتكون من (٢٤) أربعة وعشرون سؤالاً والجدول (٢) يوضح توزيع أرقام الأسئلة.

جدول (٢)

توزيع الأسئلة وفق محاور اختبار التحصيل المعرفي ن=٤			
م	محاور الاختبار	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	التشخيص وتنفيذ البرامج	١٥	١٥-١
٢	البيئة المدرسية والسلامة	٥	٢٠ - ١٦
المجموع		٢٠	

قام الباحثان بعرض الصورة الأولية للاختبار المعرفي (ملحق ٢) على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وخبراء في التربية الخاصة بكلية التربية (ملحق ١) للتأكد من صلاحية المفردات ، ومدى قياسها لما وضعت من أجله وذلك لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل، في ضوء آراء السادة الخبراء ، وقد تم حذف أربعة عبارات من أسئلة الاختبار فأصبحت (٢٠) عشرون سؤالاً والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

أرقام وعدد الأسئلة التي تم حذفها وتعديلها من الصورة الأولية للاختبار المعرفي

عدد الأسئلة في الصورة الأولية	عدد الأسئلة المحذوفة	عدد أسئلة الصورة النهائية
٢٤	٤	٢٠

٧- الصورة النهائية للاختبار: (ملحق ٣)

تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي (ملحق ٣) وذلك في ضوء آراء السادة الخبراء ملحق (١) وأصبح اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية (٢٠) عشرون سؤالاً.

٨- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار حيث أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) عشرون درجة، وتم إعداد مفتاح التصحيح الورقي (ملحق ٤).

٩- زمن الاختبار:

قام الباحثان بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$(\text{الزمن الذي استغرقه أول تلميذ} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ}) / ٢$$

وبذلك تمكن الباحثان من تحديد زمن الاختبار وكان (٢٠) عشرون دقيقة.

١٠- تحليل مفردات الاختبار:

قام الباحثان بتحليل مفردات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (٤) معلمين وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز كالاتي:

معامل السهولة:

تم حساب معامل السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث باستخدام المعادل الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة للسؤال}}{(\text{الإجابات الصحيحة} + \text{الخاطئة})}$$

معامل الصعوبة:

نظرا لأن العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن

مجموعها يساوي واحد صحيح حيث إن:

$$\text{معامل الصعوبة} = ١ - \text{معامل السهولة}.$$

$$\text{معامل السهولة} = ١ - \text{معامل الصعوبة}$$

معامل التميز:

تم حساب معامل التميز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي والجدول (٤) يوضح معامل

السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٤)

معامل السهولة والصعوبة والتميز لأسئلة

الاختبار المعرفي

العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٢٨	٠.٧٩	٠.٢١
٢	٠.٣٩	٠.٦٨	٠.٢٦
٣	٠.٣٥	٠.٧٥	٠.٢٤
٤	٠.٣٢	٠.٦٦	٠.٢٥
٥	٠.٣٧	٠.٧٢	٠.٢٠
٦	٠.٤٥	٠.٦٤	٠.٢٧
٧	٠.٢٩	٠.٦٢	٠.٢٥
٨	٠.٤٣	٠.٦٩	٠.٢٤
٩	٠.٤٧	٠.٧٥	٠.٢٧
١٠	٠.٢٨	٠.٧٣	٠.١٧
١١	٠.٣٦	٠.٦٥	٠.٢٦
١٢	٠.٣٢	٠.٦١	٠.٢٤
١٣	٠.٤٦	٠.٦٨	٠.٢٢
١٤	٠.٣٤	٠.٧٢	٠.٢٥
١٥	٠.٤٧	٠.٥٥	٠.٢٣
١٦	٠.٣١	٠.٦٣	٠.٢٠
١٧	٠.٣٩	٠.٦٤	٠.٢٦
١٨	٠.٢١	٠.٧٩	٠.١٨
١٩	٠.٢٨	٠.٧٢	٠.٢١
٢٠	٠.٣٦	٠.٦٥	٠.٢٤

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

معاملات السهولة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٢١)، (٠.٤٧)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٥٥)، (٠.٧٩)، تراوحت قيم معامل التميز ما بين (٠.١٧)، (٠.٢٧) مما يدل على مناسبتها من حيث السهولة والصعوبة لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، لذا تم قبول كامل مفردات الاختبار.

المعاملات العلمية للاختبار:

تم إجراء المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٥ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٣/٥ م.

صدق الاختبار:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ومن خارج العينة الأساسية بلغ عددها (٤) أربعة معلمين ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاختبار والجدول (٧،٦،٥) توضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمحور

اختبار التحصيل المعرفي $n=4$

محور البيئة المدرسية والسلامة				محور التشخيص وتنفيذ البرامج	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩١	١	٠.٩١	٩	٠.٧٦
٢	٠.٩٣	٢	٠.٩٤	١٠	٠.٨٥
٣	٠.٩٦	٣	٠.٩٦	١١	٠.٨٣
٤	٠.٩١	٤	٠.٩٢	١٢	٠.٨٨
٥	٠.٧٤	٥	٠.٩٠	١٣	٠.٨٣
		٦	٠.٨٥	١٤	٠.٨١
		٧	٠.٨٩	١٥	٠.٨٧
		٨	٠.٩٢		

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية لمحور البيئة المدرسية والسلامة ما بين (٠.٧٤ ، ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمحور.

تراوحت معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية لمحور التشخيص وتنفيذ البرامج ما بين (٠.٧٦ ، ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار

التحصيل المعرفي ن=٤

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩٦	١١	٠.٩٥
٢	٠.٨٨	١٢	٠.٦٩
٣	٠.٩٤	١٣	٠.٨٣
٤	٠.٨٦	١٤	٠.٩٤
٥	٠.٩٧	١٥	٠.٧٥
٦	٠.٧٢	١٦	٠.٧٦
٧	٠.٩١	١٧	٠.٨٥
٨	٠.٩٤	١٨	٠.٩٤
٩	٠.٨٣	١٩	٠.٨٦
١٠	٠.٨٨	٢٠	٠.٨٨

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط تراوحت بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية له ما بين (٠.٦٩ ، ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للاختبار.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاختبار

التحصيل المعرفي ن=٤

المحور	معامل الارتباط
محور التشخيص وتنفيذ البرامج	٠.٩٤
محور البيئة المدرسية والسلامة	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق أن:

معاملات الارتباط تراوحت بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٩٤، ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات الاختبار المعرفي:

لحساب ثبات الاختبار قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرو نباخ وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٤) أربعة معلمين من خارج العينة الاساسية ومن نفس مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي ن=٤

المحاور	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	معامل الفا
محور التشخيص وتنفيذ البرامج	٢.٥٣	٧.٤٩	٢.٧٠	٠.٩١
محور البيئة المدرسية والسلامة	٦.١٥	٣٩.٤١	٦.٢٥	٠.٩٣
المجموع	٨.٧٣	٧٧.٨٢	٨.٩٤	٠.٩٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق أن:

معامل ألفا للاختبار المعرفي تراوح ما بين (٠.٩١، ٠.٩٥) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار المعرفي.

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجداول السابقة يتضح مناسبة اختبار التحصيل المعرفي المعد لقياس الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث سهولة الاجابة على الاسئلة ، وأيضا قدرته على التمييز بين مستويات المعلمين المختلفة أي أنه يراعي الفروق الفردية في عملية اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة الكفاءة التدريسية مما يشير الى دقة الأسئلة ، وقد استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي القائم على معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار

ومجموع البعد والمقياس الكلي للتأكد من ارتباط وانتماء كل عبارة للبعد الذي تمثله وقد جاءت كافة النتائج الخاصة بصدق الاتساق الداخلي في نطاق الدلالة الإحصائية أي أن كل مفردة من مفردات الاختبار تمثل ما وضعت من أجله، كما يعد ثبات الاختبار دليل آخر على عدم تأثره بأي عوامل وأنه يعطي نتائج ثابتة مهما اختلفت الظروف والمتغيرات الخاصة بالعينة أو التطبيق ، حيث يعد الثبات من الشروط الأساسية التي يجب ان تتوفر في الاختبار لكي يكون صالحا للتطبيق وذلك لتلافي الوقوع في أخطاء القياس التي قد تؤثر في نتائج الاختبار وقد راعي الباحثان في حساب الصدق استخدام معامل الفا كرونباخ لما يتميز به من عدم تأثره بالبيئة أو المفحوصين الأمر الذي ينعكس على دقة النتائج التي تم الحصول عليها من الاختبار .

ويعزو الباحثان تقدم معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في التحصيل المعرفي إلى أن معاملات السهولة لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٢١، ٠.٤٧)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٥٥، ٠.٧٩)، تراوحت قيم معامل التميز ما بين (٠.١٧، ٠.٢٧) مما يدل على مناسبتها من حيث السهولة والصعوبة لمستوى معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، لذا تم قبول كامل مفردات الاختبار .

كما يعزو الباحثان تقدم معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة في التحصيل المعرفي إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الاسئلة المتنوعة من حيث السهولة والصعوبة والتنوع في النمط من خلال أسئلة الاختيار من متعدد واسئلة الصواب والخطأ ، حيث اتاح الفرصة للمعلمين لتنمية الكفاءة التدريسية لديهم وهذا جعلهم أكثر دافعية للتطور و أكثر حرصا على بذل المزيد من الجهد للوصول إلى الأداء الأفضل ، وهذا يتفق مع دراسة " أمينة عبد الله " (٢٠١٩) (٢) ، " طارق علي " (٢٠١٣) (٨) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم الي المساهمة بطريقة إيجابية في تطور الكفاءة التدريسية وتنمية التحصيل المعرفي لدي المعلمين ، ويشير ذلك الي انسجام بنود وعبارات الاختبار بينها وبين بعض ، والتوافق الكامل بين الالفاظ المنتقاة أيضاً التي تتكون منها عبارات اختبار التحصيل المعرفي .

الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات:

(١) - اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث على درجة عالية من الثبات والصدق وفقا للمعايير الاحصائية.

(٢) - اختبار التحصيل المعرفي صالح للاستخدام مع معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وبهدف قياس المستوى المعرفي.

-التوصيات:

(١) - ضرورة تطبيق اختبار التحصيل المعرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) - اجراء أبحاث ودراسات اخري لتصميم اختبارات معرفية لأنشطة اخري وفقا لآخر المستحدثات لعينات مختلفة من المعلمين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- ١١- أحمد محمد زكي : تأثير تدريبات القدرات التوافقية النوعية علي تعلم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة اليد، بحث منشور، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة بنها ، ٢٠٢١م.
- ٢- أمينة أحمد عبد الله : أثر استخدام استراتيجيات القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، بحث منشور ، المجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ٥٠ع ، ج٢ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط ، ٢٠١٩م.
- ٣- أيمن أحمد عبد الفتاح، جمال عبد السميع محمد، ندى محمد الشحات : " بناء اختبار معرفي في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ٢٠١٥م.
- ٤- بدور محمد عادل : أثر استخدام استراتيجيات القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد ، بحث منشور ، المجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ٤٦ع ، ج٣ ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط ، ٢٠١٨م.
- ٥- حسن السيد أبو عبده : تدريس التربية البدنية لأطفال المرحلة الأساسية ، دار ماهي للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠١١م.
- ٦- سامي ملحم : القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الميسره للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م.
- ٧- سهيلة محسن كاظم : الكفايات التدريسية المفهوم - التدريب - الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، ٢٠٠٣م
- ٨- طارق على فرج: تأثير برنامج تعليمي باستخدام تقنيات التعلم على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للتلاميذ بدولة الكويت ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق، ٢٠١٣م.

- ٩- عبد الحسين رزوقي ، ياسين حميد : القياس والتقويم للطالب الجامعي ، الرشد للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢م.
- ١٠- عبد الرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الجزء (الخصائص والسّمات)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر، ٢٠١٣م.
- ١١- عثمان مصطفى عثمان ، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز ، طاهر محمد مصطفى ، شرين عماد لبيب : تصميم اختبار معرفي الكتروني مدعم بالرسوم ثلاثية الأبعاد لبعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٨م.
- ١٢- عثمان مصطفى عثمان ، هيثم عبد المجيد محمد : تصميم موقع انترنت تعليمي وأثره علي بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة أسبوط ٢٠٠٦م.
- ١٣- فاطمة فليفل، هيثم عبد المجيد : تأثير استخدام التصميم المعلوماتي بالانفوجرافيك لمقرر مادة طرق التدريس في التحصيل المعرفي والاتجاهات لدي طلاب كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٩م.
- ١٤- كمال عبد الحميد اسماعيل: اختبارات قياس وتقويم الاداء المصاحبة لعلم حركة الانسان، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦م.
- ١٥- وليد رفيق العياصرة : تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، ٢٠١٧م.

ثانيا :المراجع باللغة الانجليزية :

- 16- Vaughn, S., & Wanzek, J. Intensive interventions in reading for students with reading disabilities: Meaningful impacts. Learning Disabilities Research & Practice, 29(2), 46–53. <https://doi.org/10.1111/ldrp.12031,2014>

بناء اختبار تحصيل معرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

**أ.م.د/ حازم صلاح عبد المولي

*** الباحثة / رحمه معوض مسلم

يهدف هذا البحث إلى بناء اختبار تحصيل معرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي " بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث ومناسبته لطبيعة إجراءاته والتي تعتمد علي استمارات استطلاع الرأي وعرضها على السادة الخبراء ، وقد اشتمل مجتمع البحث علي اشتمل مجتمع البحث علي معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (١٥) خمسة عشر معلما ، ولقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (٨) معلمين من مدارس التربية الفكرية بمحافظة المنيا وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م الفصل الدراسي الثاني ، ومن أهم أدوات جمع البيانات علي أسئلة اختبار لقياس المستوى المعرفي للكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن اهم النتائج أن اختبار التحصيل المعرفي صالح للاستخدام مع معلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

** باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

Developing a Cognitive Achievement Test for the Teaching Competency of Physical Education Teachers for Individuals with Special Needs

* Dr. Hazem Salah Abd El-Moula

** Researcher/ Rahma Moawad Muslim

The objective of this research is to develop a cognitive achievement test for the teaching competency of physical education teachers for individuals with special needs. The researchers used a descriptive methodology with a survey study approach, as it was suitable for achieving the research goal and appropriate for its procedures, which involve opinion surveys and presentation to experts. The research population consisted of physical education teachers for individuals with special needs, totaling 15 teachers. A purposive sample of 8 teachers from intellectual education schools in Minya Governorate was selected for the academic year 2023/2024, second semester. One of the main data collection tools was a test to measure the cognitive level of teaching competency for physical education teachers for individuals with special needs. One of the key findings is that the cognitive achievement test is valid for use with physical education teachers for individuals with special needs.

* Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minia University

** Researcher at the Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minia University.